

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله سلك طريق العلم اء علم ان ادلج المصنفون ان بيدوا اول تصانيفهم
بكلام مشتمل على لفظ الحمد بعد ان حصل التمسك بالتمسك ليحصل الامتثال
تجدد البناء وهو ابي من الابداء جنانا اول لفظا من غير كناية وان كان
الامتثال حاصل بهما ايضا حصول انشا المصنف ورغبة بسبب الدلالة الظاهرة
على كون المؤلف غير المقطوع والمعتمدين على الحمد في ظاهره اعني المحمدية
سلك طريق العلم الحديث معنى وان لم يتدل لفظا وهو كاف في ذاته اعدل على المشهور
تنبها على انه يكفى في التمجيد وذكر كلام يدل على انما صفات اكمال كلفظ المنة
مثلا لان تعداد المنعم ما انعم على المنعم عليه سبيل الاستعلاء والتبعية فوفش
فيه بان يلزم ان لا يكون اظهار التبع الواحده سبيل الاستعلاء وانعداد
التم على سبيل التوسيع مثلا مع انه منتهى الجواب ان تعداد التبع بمعنى ذكرها
والمنة المعرفه هي المنة التي يصعب للصح وحي المنة التي لا التوسيع كما يدل على المقام
قوله لا حفيظة للمعزة لسلكه مع حاصله ان حفيظة الحمد هي اظهار الصفات
اكمالها عند المحققين وذلك قد يكون بالفعل وقد يكون بالقول اعني ان يكون
ذلك لان قولهم لفظ الحمد او غير والامراد من القول هو لفظ الحمد **قوله** عند
المحققين من القوية فان من لا يقسم ان يحصل المنة المتصوره من الله حفيظة
لله المنة في مدخلية اظهار الصفات اكمالها في حفيظة الحمد والافان اظهار الحمد ليس
حمدا اعرفا ولا لفظ بل لانتم **قوله** لا يقال كيف يتضح اه قيل يمكن ان يكون التناء
بقول لو اهل العقل لا تدل على صفة كناية وضعف طاهر كما لا يخفى **قوله** ان قد
قيل انه اذ علم كونه مذكورا فعلا ايان قد اشهد به من العقلاء ان الله نعم

الضعفة

الضعفة **قوله** بان عرفه المنعم بعبارة المراد من المنة هو اعتراف العبد بغير
انه الله تعالى عرفه عليه هذا الاعتراف هو من الحمد وكذا المراد من قوله
استخفافا بعبارة حفيظة فلا يريد ما يقابل من الاعتراف باستخفافا والضعفة
التي هي فيج كاستخفاف النظم مثلا وقوله لا اخبار بان من علم اي ليس اذ
هو نفس المنة **قوله** هو من توسيع وهو ان يكون الغرض من المنوم المنعم عليه التقبل
عليه هو لتمام الضعفة والمبطل للصدقات لانه يتاخر من المنعم عليه يشهد
تلبية فيج التبع الحاصل من الانعام والتصدق لانه تنبيه وهو ان يكون الغرض
منه تزيين المنعم عليه لفاصل من انعامه اظهار للصدقات والمجبة وتخصيص الادة
والفرج في قلبه هو المراد بقوله المنة لو اهل العقل ويرد عليه لا يفيد الا نفي
القبول على المنة المذكورة دون نبوت الحسيه فان لا يد في الجواب ولا استثناء بانها
قد استثناء للمنهها ويمكن ان يقال ان هذا الجواب في مقابلة السؤال المذكور
المنة وهو يدعي وان ورد عليه من غير آخر اعانه يمكن ان يقال انه يفيد حسنها
لان من تنبيه كان مفيدا للفرج في قلبه المنعم عليه كمنفس لانعام فهو من الاوصاف
الجيدة **قوله** كنبأ في كيف يكون مطلق المنة مذكورا او كيف يكون من تنبيه
مذموم او قد ورد في القرآن **قوله** فلا حرج احب من المذموم من
توسيع لانه من تنبيه **قوله** لاقام العباد فيج كمال الخطاب في قوله تعالى وما تظنوا
صدقاتكم بالتمن والاذى عليه **قوله** بان ذلك المقام الذي هو مقام الحمد
والثناء بالضعفة لتمام وهو محل التناهي عن تصورها في بيان
معناها وبيان استمالة لالبيان الاستغناء للاق المصدر ليس شق
من الفعل على المنصور وايضا انه ليس شق من من يعزل من من

لها

الضعفة
الضعفة
الضعفة

من تلك الصفة المنزهة بنحو يكون ذات جبروت الخرد والتعلق ويناسب
 بذلك واحد من طرفي باعتبار حتى نقول توسط والفيض من المبدأ الثاني
 بتلك الجهة الروحانية الخردية ويقال لنفسه الفيض هذه الجهة الخردية
 التعلبية كذا في جواهر المطالع ويرد عليه الأقسام ستة لحوالته ان يكون غير
 موصوفاً به فليحصل ما سبق الكلام لاجله وايضا يرد ان النفس مجردة
 وذاتها وان لم يبرح حرة في فعلها كما ان المبدأ مجرد مطلق فيكون بينهما امتياز
 في الجملة فيجوز ان يرتفع ما فيها من الكمال والحوالات المراد ليس في المناسبة
 مطلقا لان في الكمال كذلك لا في المناسبة التي يكون لها من حيث الترتيب على الكمال
 الطبيعية والفرغ عن العمل والبدنية التي يحصل للانبياء وتوفي الكمال الذي
 يرتفع عن هذه المناسبة ثم انفع المراسم في انما قيل لا نفاست قوله غالب الجرح
 الانبياء اذ ليس ذلك لانفاست فلا يخرج من جوده في الاستفاضة الى
 الاستقامة من الله بتوسط قوله كالتفاه واجبة شرعا بقوله نعم يا ايها الذين
 امنوا صلوا على سبلوا تسليما قوله الذي في فيلهم لطف يظهر بار في تأمل
 قوله في نفسه مطلق العمل بالحق في المشرقون في قوله الذي كونه انما يدل على وجوب
 الصلوة والتسليم عليه في الجملة وقيل يجب الصلوة كما جرى ذكره قوله لا العمل
 في هذا المقام اي عن النبي في منفع الكتاب كذا نقلت عن قوله لا العمل
 وكتابة وكتابه جواد على تقدير التسليم واجليته ان العقل والشرع
 انما يقتضيان جوادا جودا فتكون على التي خصوصية على المصحة النبي واله
 وجواب الجرح لا يسلم وجوبه كمال ورد بان الاول ايضا واسطه

هذا الصنيع الذي هو مطلق موصوف
 في قوله عليه السلام
 قوله تسليما

يجب

20

في التعلبية عليهم ايضا وضعت هذا الروطما ذكرنا سابقا ذكر قول النظار
 وكتابتها واولي يكون موافقا للتاء وسائر المصنفين ايضا قوله المناظرة لونا
 فان المناظرة لتدفع الاعراض بالمعجز والمجان المفضل الحكم من غير خصم كما
 سيحج و قوله واليه اشار في كون المراد من وبالحج القواعد التي يتوصل
 آه قوله بالحج في الاصطلاح اعلم ان الحجة في اللغة التفتيح والتفتيح في الاصطلاح
 يطول على ثلثة معان الاول حمل الشيء على الله وانياد له سواء كان بينه وبين النظر
 والثاني انبساط النسب الاجابة والسلبية بالاستدلال كالتفتيح على من وجه
 والثالث انما نظره الباطنة وسيحج تعيقها وتمان الى الثاني منتم وقيل
 الحج في الاصطلاح وقوله بالاستدلال اعلم ان يكون دليله او صورته التي
 كالاستدلال للناسم التزام عدم كون المتبع الجرد مع الاستدلال في الله بالناسم
 بل يتم اي يلتزم عدم كون المتبع الجرد اذ ارباب الحج استلزام ارباب ملتزم انبث
 الحكم بالاستدلال فيحتمل صحتها وانما قولهم بالحج هنا اي لا يحتمل
 المناظر وهذا مستقيم اذ كان المناقشة بعدم الحاشية والمائبة واما اذا
 كان حاصل المناقشة انه لا يصدق على الحج فيلزم ان لا يحتمل على حوالته
 هذا العلم ويصدق على انبث المفضل الحكم بغير خصم فليتم ان يحتمل على حوالته هذا
 الفن مع انه يحتمل على حوالته فلا يستقيم تأمل قوله فليتم هذا في قوله
 حاصله ان الشرح حمل كلام المرسل على بصائر قلبه في التسعة مع انه لا يضر في
 لا في فيه وجه آخر بان يكون صفة ثابتة للرسالة وغيرها ان لهذه الجملة
 استنفاة جوا بالسؤال كعاد نفعه فليطلب الجمله الا وبي وهو السؤال عن
 شأنا ان رساله كذا في قوله ويرد على هذه الوجوه ان غير المصالح بروج الى الرسالة و

انكر ان يكون

وانما سيجي قوله مفرد الامة ليعلم حكم التقدير اجماع اصلا لا في خلافه وليد والثانية مرتبا
 لانه فيهما عاوة علم التقضى وفيها دليل اجماع ويكون مرتبا مع الجنبين والمراد
 من ترك الالمام والالمام ما ليس اجماع اصلا والركب يكون فيه اجماع الجنبين بلزم
 ان يكون الكائن بالمشهور والركب دليلها مستغنى عن دليلها فافهم **قوله**
 هذا عادة لما يقضي اعادة ما يقضي في تعريف التقضى حيث قاله والثالث ان
 التقضى لا يخرق فلا وجه لذلك وهذا هو ما يحتاج الى من جوابه فلا يفيد منها حيث
 قلنا ويكون احتجابها بان الفرض من ذلك الخلق هو طلال الدليل **قوله** على ما ينبغي
 اي فرض ان المعدل انما يدرى قول فكل المعدل الا في التعريف المعدل قد لا يكون
 فانه اكمل اذ قال العالم حادث واستدل عليه بعد تقريره يحتاج الى التفسير فاذا عاونه
 لكم بقوله يحتاج الى تصحيحه القدم وكما يكون نفس العلم من الحادث فانواع الاعراض
 مع حجة اليه لفظ التعريف على سبيل الفرض والتقدير **قوله** لا يقتضيه التقدم
 لا التاديم مما ذكره كونه بمنزلة الجمل لا يخرج ذلك لا يوجد التقدم بل بزيادة خبر
 لا يخفى التعمد الا ان يقال ان المعدل من حيث هو معلل وان كان مقدم ما على السائل
 لكنه من حيثها مباحث ومباحث وما ظاهرا غير السائل ومراد الجمل **قوله** يحتل
 ان يكون عاوة وهذا **قوله** لعل جملة هذا دفع ما يقال ان تعريفها قول والمذهب
 ليس من طوائف بل هو قول المعدل فلا يستقيم قول هذا الذي ذكرناه اليه هذا
 الحق جمل ان الحق من طرف السائل واما قول المعدل علم عليهم به كما لا يخفى ان يكون
 المراد ما هو كقول هذا الحق صرحه وتقريره لا قوله والمذاهب المعدل
 ضنا او الجنب عاوة ثم جزم من السائل على التعريف وهو جازم السائل كما لا يخفى
قوله وينبغي ان يكون ما في المتن على انه قد يفتقر اليه **قوله** ولا يضر كما يقول المعدل
 مثل العالم حادث لا يدرى على الحادث وهو مركب والكون مالا يحاد

يكون

يكون حادثا فيقول السائل لا يخفى انه يكون خاليا عنها كما في ان الحيزين
 وهو في العلم لانه في العلم كذا فان كان كذا يضرنا ثم في موضع اخر من
 الدليل وحاصلها انه وان كان مستغنى عما يمكن يكون سببا في ذلك لانه
 اخرى وفي بعض النسخ وقع بضر في العلم في مواضع اخرى في مقدمة اخرى
 من الدليل **قوله** هذا في المنع قبل لا يخفى ان منع الذي يبطل الاستدلال وي
 من قبله فلو كان دليل فان اقامه الدليل على بطلان الاستدلال في قوة اقامه
 الدليل على انبثاق المقدمة المنوعة فلهذا التام حيل في دفع المقدمة المنوعة حيث
 قاله السائل بان كان المفرد من المنوعة نظرت فيجوز ان يكون المقدمة المنوعة نظرية
 وابطل الاستدلال وبالتبني هذا البطلان في منة من التعريف او الاطلاق
 الذي يبطله واما الثانية فلو ان المقدمة المنوعة ليست بديهة فيحتاج في
 الجواب الى كفاية الخبي على السائل القادر **قوله** فقط ما يتوهم اه في السج
 الظهور لوقوعه في اكثر المواضع لا التقوى في منتهى برهانه المذكور **قوله** ان
 ح اي جزم كونه الدليل اجماعا بل يكون اه **قوله** لا يخفى فادبه وهو ان معنى ذلك ان
 دال على ثبوت تلك المقدمة المنوعة في يلزم التوقف على بقده لا يلزم التوقف
 كما لا يخفى **قوله** واما منع الدليل وهو لا ينقض الجواب والتفصيل ان منع كل المقدمة على
 التفصيل وقهرا وبعضها هو لنا فحتمه فقط **قوله** دليل بوجه لفظا لان قوله الذي
 يكون اه صفة للمعلل فيجب ان يكون غير جمل اجماعا الى الوصف فقط على بلوغه ونظ
 القصة بالموصوف وهذا لا يكون لاننا نكفي العبارة ان بقا الذي يكون
 بينه وبين ان تل ملبنة ونسب **قوله** ولو انكسرت اليه في حقه فحتمه المنع
 بالمناقضة ويكون غير مملح لبل بعد التقضى لا يخفى بعد لانه لا يخفى
 لتاخير اليه هذا الموضوع مع ان ادخالها في المنع او ذكره مع في الشق الاول

٩٦

اختصاصا في هذا قبل ويكون ان يكونه فوجه التكليف هكذا ان يقال المراد ان
 انقطع كلامه بالمتع والمعارضة من الثالث في المعارضة ومن قولنا وغير المعلق
 عن تدبير اي بعد الباحث اكثر في اي توجيهه التوجيه لا غنى في ان الا
 نذاريح يتجه حال على التكليف المذكور لرب **فوه** هذا اشارة الى وقوع ما قبله
 بعينه ان هذا القول من الشارع اشارة بهذا السوال الى الجواب المتكلمين من جملة
 ان الشارع لا يعبر بالشئ الا انه من جهة علمها ونصدتها لم يتوجه المص هذا
 الاعتراض كان علم المعلول على علم العلة فيكون هذا حاصل جواب الجواب كما كان
 في المذكور في غاية السهولة لان كون المعلول على العلة في الوجود لا يخلو بهذا
 المعنى المذكور بل يفتق الشارع وجعله ساقط عن وجه الاعتبار **فوه** فانهم
 الظاهر لا يتباه قبل معناه ان حقوقه ليست محتملا لغيره في فعل الامر وهو هذا
 وليست له ان المطلب يحصل بدون هذا القياس والافلا حاجة الى القياس
 والافلا حاجة الى القياس المذكور قبله وبدون كالاخرة ولا يعبدان يقال
 معناه ان لا يتبين من قياسه في هذا القياس المذكور في نبات الكبري لان
 كل واحد من مقدمته ممنوعة اما منع القهر فقط واما منع الكبر
 فيجب في الشرح حيث قالنا في الجواب انه فلم يكن هذا القياس صحيحا
 فلا بد من قياسه في الوجود والاي وان كان صحيحا فلا حاجة الى ما قبله
 وما بعد فندرت كما ينبغي للبتحارج اي كما ينبغي عدم احتياج
 ما بعد وما قبله حيث قال ايضا ان فهذا الذي ليس له مقدمته يحصل
 المظاه اذا فعل معلوله فيلزم وقوع العلة في المستنسلها ويؤيد
 دفعه بالذي كما في المسئلة لان العلة اذا استند اليه لغيره
 على مطلوبه بعد تقضى السائل ليدل بالنتيجة كما يلزم بل من السهل الرجوع

المذكور

96
 المذكور بل غاية ما نلزم وجوده في غير مستهية لا شريها ويكون يقال
 ان المراد من الاستدلال في قول الشارع هو الاستدلال على اثبات صحة
 دلالة الذي نقتضيه التام لا اسلوب الاستدلال في ما ذكره **فوه** كما في
 المعارضة اي كما يلزم التسخي المعارضة بزم المراد **فوه** احدا لا هو
 الثلثة قبل هذا اذا كان الشاهد تحت الحكم متا اذا كان استلزام الجواب
 منع المقدسات التي استدل بها القاضي **فوه** ما تمنع وجود العلة لا يقال
 ان المنع لا يتوجه على المانع لاننا نقول لنا نقتضيه سند على بطاير العمل
 فينوجه على المنع كما في المعارضة تاسل **فوه** واما اظهار المانع اي بين بان
 فيه مانعا من ثبوت الحكم في هذه الصورة والتخلف الثاني من المانع ليس
 معتد به في الصورة الاولى اي في صورة منع وجود العلة في صورة النقص
 وهو في الصورة الثالثة المذكورة **فوه** نقل من حيث انه فمقتضى اصل المدعي
 في وجود الفيد وعدم وجوده كالاخرة من مقتضى ما تطلبه والمط
 هو التفتق سفدسات من المقدسات المذكورة ان فاقامة التناقض
 دليل على وجود ذلك الفيد واثبات المقدسة القائمة بالضرورة
 في صورة النقص صحيحة وهو نقل والا يلزم ان يكون **فوه** اشارة الى مقتضى
 المنوعة اصلا **فوه** احدها الى الاخر وعلى هذا يكون المراد المط
 عدم كون النقص الاجمالي من قبيل الاقضية وسوف يكون كلامه لارت
 قولان جعل النقص الاجمالي بظاهرة بدلالة انه الطهور عدم كون النقص
 من قبيل الاقضية على المناقل **فوه** كونه في العبارة قليل يتو
 لان المناقل العبارة محصور بهذا المانع يقال وما يقال من ان
 النقص الاجمالي في قوة المعارضة اه **فوه** والامر فيه سهل لانه اثبتين

نَهْأَلَه ٱٱ
ٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱٱ
ٱٱ